**د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 28، الجزء 3**

**2ملوك 20-21، الجزء 3**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

الآن، القالب هو ما يستخدمونه في المسبك لصب المعدن المنصهر فيه للحصول على الشكل الذي تريده. يتم تشكيل القالب هنا. سوف تمر 110 سنوات قبل أن تسقط أورشليم، 586، ولكن ماذا يحدث هنا مع منسى الذي يشكل القالب الذي سيتم سكبه بعد 110 سنوات؟

أفكر في أمريكا. هل سيكون لدينا 110 سنة؟ ليس بالوتيرة، فالأمور تتحرك. قد يكون لدينا أقل بكثير من 110 سنة.

لكن نقطتي هنا هي أنني أريد أن أقترح أن إحياء حزقيا هو كلمة عبرية جيدة، مجرد ومضة على الشاشة. عندما نرى وصف خطايا آحاز ومن ثم وصف خطايا منسى، فهما متطابقان في الأساس. لم يتم تعلم أي شيء.

سيكون الأمر أكثر وضوحًا عندما نصل إلى يوشيا الأسبوع المقبل. الآن سوف يبدو هذا هرطقة. لا تطردني بعد.

يمكن أن تكون عمليات النهضة خطيرة للغاية لأننا نفرط في العاطفة ولا يحدث تغيير حقيقي في السلوك. حصلت على لمحة أولى عن ذلك من الدكتور أبليبي، الذي كان لسنوات عديدة، في نهاية حياته، الراعي الدولي لرسالة الإنجيل العالمية. لقد كان قسًا معمدانيًا من إنجلترا.

كان لديه كنيسة في ويلز. يتسع حرم كنيسته لـ 1200 شخص. كان عدد رعيته 36 في ويلز عام 1905، وكانت هناك واحدة من أعظم النهضة التي شهدها العالم على الإطلاق.

وقال اليوم، ويلز هي أصعب مكان في العالم لأنهم تناولوا جرعة زائدة من الدين. قال أنك لم تسمع إرشادي قط. أيها الرب العظيم، حتى سمعت 100 من عمال المناجم الويلزيين المخمورين يغنونها.

يا رب، نعم أحيينا من جديد، ولكن افعل في شخصياتنا شيئًا ما يتجاوز عواطفنا. يُطلق على شمال ولاية نيويورك اسم المنطقة المحترقة بسبب النهضات التي حدثت خلال الصحوة العظيمة الثانية. لذلك أقول، أعتقد أن حزقيا هنا يجسد المشكلة في إسرائيل.

أوه نعم، في لحظة الأزمة، كانوا يلجأون إليه بثقة، لأنه صبور جدًا وكريم جدًا ورحيم جدًا، سيكون لطيفًا معهم ويسلمهم ويلعب لعبة البنغو، لقد عادوا على الفور. ها نحن ذا. لذا فإن ما يدعوني الله إليه ويدعوكم إليه هو حياة الثقة هذه.

يوما بعد يوم، ساعة بعد ساعة، دقيقة بعد دقيقة، نحن نعيش مع هذا الوعي. يا رب، إذا تركتني للحظة، ضاع كل شيء. لذلك نرى 52 سنة.

سيكون هذا أحد أسئلتي إن شاء الله. لماذا تركت هذا الرجل على العرش لمدة 52 عامًا؟ أظن أن الجواب سيكون هذا ما جاء إليهم. أسمع الجملة التالية: يحصل الشعب على نوع الحكومة التي يستحقها.

عزيزي الله، ارحمنا. من الواضح أن الناس كانوا سعداء للغاية ونظروا إلى الأمر هناك. انظر إلى ذلك في الإصحاح 21، أنه عمل الشر في عيني الرب، حسب رجاسات الأمم التي طردها الرب من أمام بني إسرائيل.

وأعاد بناء المرتفعات التي هدمها أبوه حزقيا. وأقام مذابح للبعل وعمل سارية كما فعل أخآب ملك إسرائيل. انحنى لجميع النجوم وعبدهم.

وبنى مذابح في هيكل الرب الذي قال الرب عنه في أورشليم: أضع اسمي في داري هيكل الرب. لقد بنى مذابح لجميع المضيفين المرصعين بالنجوم. لقد ضحى بابنه في النار لممارسة العرافة، وطلب الطالع، واستشارة الوسطاء والأرواح.

وعمل شرا كثيرا في عيني الرب مما أغضبه. نعم، أعتقد ذلك، أعتقد ذلك. سؤالي الآن هو: كيف استطاع أن يفلت من ذلك؟ لأن الناس كانوا على حق معه.

كان الناس راضين تمامًا بحدوث ذلك. لم يكن هناك رئيس كهنة يقف ويقول، لن يحدث هذا في الهيكل عندما أكون مسؤولاً. وإذا حدث ذلك، سيكون عليك التعامل معي.

لذا، أقول مرة أخرى، إن الثقة لمرة واحدة ليست كافية. يجب أن تكون هناك حياة مليئة بالثقة. الآن، اسمحوا لي أن أطرح عليك سؤالا آخر.

انظر إلى التصريح المتكرر؛ لقد أخطأت في الأرقام الموجودة في النشرة. انظر الآية الثانية. ما هو نوع الشر الذي فعله؟ نعم، لقد عمل بما كان يفعله الكنعانيون الذين كانوا في الأرض قبل يشوع.

الآية التاسعة، أضلهم منسى، فماذا في ذلك؟ وهنا مرة أخرى، أليس كذلك؟ عندما يتكرر شيء ما، فإن الله يحاول أن يوضح نقطة ما. لذلك تستمر في الآية 10 و 11، حيث قال الرب على يد أنبيائه، العبيد، إن منسى ملك يهوذا قد عمل هذه الخطايا الرجسة. الكلمة رجس، رجس.

هذه كلمة عبرية جميلة، to-ehvah ، to- ehvah . وهو يشير إلى ما يخالف نظام الخلق. لا ينبغي أن تتفاجأ من أن هذه هي الكلمة المستخدمة لوصف العلاقات الجنسية المثلية.

منسى ، ملك يهوذا، هذه الرجاسات، هذه الرجاسات. لقد عمل أكثر شرًا من الأموريين، أي الكنعانيين الذين سبقوه، وجعلوا يهوذا يخطئ بأصنامه. لذلك هكذا قال الرب إله إسرائيل: ها أنا جالب على أورشليم ويهوذا شرا تطنطن آذان كل من يسمع به.

ماذا سيفعل؟ سوف يطردهم. الآن، هل ترى الارتباط؟ وطالما أنك لم تفعل ما فعله هؤلاء الناس، كان من الممكن أن تمتلك الأرض. لكن الآن بما أنك تفعل نفس الأشياء، فالأرض لا تستطيع أن تتحملك.

الكثير من الناس، وسنتحدث عن هذا أكثر في الأسبوع القادم، كثير من الناس يقولون، الآن، انتظر لحظة، يقول الله، بسبب خطايا منسى، سيأتي السبي. حسنًا، ماذا عن إحياء يوشيا؟ سنتحدث عن ذلك. ولكن ما هو المنطق هنا؟ المنطق هو أن منسى قد أعادهم إلى ما كان يفعله الكنعانيون، والأسوأ من ذلك أن الأرض لم تعد قادرة على تحملهم بعد الآن.

يكاد يكون هناك شعور بأنه بغض النظر عما يحدث لهم بعد ذلك، فقد اتخذوا بالفعل الخطوة التي شكلت القالب. إنه بالفعل. الآن، شيء أخير، وسوف أتركك تذهب.

يقدم لنا أخبار الأيام قصة جميلة عن توبة منسى في نهاية حياته. تم نقله إلى آشور مقيدًا بالسلاسل وبقي هناك لعدة سنوات. وأثناء وجوده هناك رأى النور وتاب توبة جيدة.

عاد ويقول كرونيكلز إنه تخلص من كل هذه الأشياء. الملوك لا يخبروننا بكلمة عن ذلك. انظر ماذا يقول عن ابنه عمون.

الآية 20، وعمل الشر في عيني الرب كما عمل منسى أبوه. وسار على طريقة أبيه تماما، فعبد الأصنام التي كان أبوه يعبدها، وسجد لها. وترك الرب إله آبائه ولم يسلك فيطاعته.

برأيك ماذا يعني تكرار الأب في تلك الآية؟ بالضبط. فماذا يقول هذا عن التوبة التي يذكرها أخبار الأيام؟ الآن، أنا لا ألعب مباراة الملوك ضد كرونيكلز. أنا سعيد تمامًا بالقول إن Chronicles على حق.

لقد تاب. بعد فوات الأوان. بعد فوات الأوان.

ربما أنقذ رقبته. إن الله كريم بشكل مدهش، لكنه وضع الموت حتى لا تغير توبته الشخصية اتجاه الأمة. أعتقد أن هذا هو السبب وراء عدم إخبار الملوك بذلك.

لأنه كما ترون، فإن أخبار الأيام تتحدث إلى الناس بعد السبي، وتتحدث معهم عن، مهلا، إذا توبت، فإن الله سوف يعود ويباركك. لذا، تعلم هذا الدرس. وهذا درس مهم.

وهذا ليس الدرس الذي يحاول كينغز أن يعلمنا إياه هنا. إنه يقول أنه حرك بعض الأشياء، وهذه الحركة استمرت في حياة ابنه. لقد قلت شيئًا واحدًا، وشيئًا آخر، والآن انتهيت.

ماذا حدث لعمون؟ الآية 23 و 24. تم اغتياله. مثير للاهتمام.

هل تتساءل لماذا؟ أعتقد أنه بهذا يكون قد باع نفسه للآشوريين بالكامل. لقد كان تابعًا للآشوريين طوال حياته. تخميني هو أنه بحلول هذا الوقت، حوالي عام 744، بدأت القوة الآشورية في التراجع.

قُتل عمون حوالي عام 742. وأظن أن الحزب المناهض للآشوريين كان له اليد العليا لفترة من الوقت، وقاموا بقتل هذا التابع للآشوريين المكروهين. ولكن أريدك أن تلاحظ ما حدث لهم.

ماذا فعل أهل الأرض؟ قتلتهم. ووضعوا على العرش طفلاً في الثامنة من عمره. الآن، لقد قلت هذا عدة مرات من قبل.

تحدثنا عن ذلك مع جو آش وآخرين. في تاريخ العالم، عندما يكون هناك انقلاب عسكري، من يصبح الملك التالي؟ الرجل الأقوى، الرجل الذي قتل الأخيرين. لكن لا، ماذا يقول ذلك عن الشعب وموقفهم تجاه الوعد الداودي؟ وما زالوا يحترمون هذا الوعد.

سامحوني، أنا ميثودي من الجيل الخامس، لكني قابلت الكثير من الأشخاص اللطفاء البعيدين جدًا عن الرب، والذين يقولون إنني كنت ميثوديًا طوال حياتي. لقد كنت ديفيد العينين طوال حياتي. ما الذي يجعل يهوذا مميزا؟ لدينا نسل داود على العرش.

هل تعرف شيئا عن الرب؟ الرب من؟ هل أنت ملتزم بالعيش من أجل الرب؟ لماذا قد اقعل ذالك؟ لكن يا داود، سيكون لدينا عين داود على العرش. بل أظن أن دينهم أصبح داود. وأظن أن هذا هو السبب الذي دفع الله إلى أخذ داود منه كملك بشري جسدي جالس على العرش في أورشليم.

حسنًا، كما قلت الأسبوع الماضي، أصبح الأمر أكثر قتامة. لكن القصة هنا هي أن داني يستمر في سؤالي عن الوجبات الجاهزة. الوجبات الجاهزة هناك.

الثقة يجب أن تكون أسلوب حياة مستمر. وإذا كان الأمر كذلك، فيمكن الاعتماد على الله.   
  
دعنا نصلي.

أبي، أشكرك على هذه اللحظات. أشكرك على كلمتك، قوتها، جمالها، قدرتها على الاختراق. شكرًا لك.

أشكرك يا رب على هذه الأمثلة التي لدينا في الكتاب المقدس عن مجد الإنسان فيك وقابلية الإنسان للخطأ بدونك. ارحمنا يا رب. أعطنا هذا القلب كله.

أعطنا تلك المسيرة الأمينة. أعطنا القدرة على أن نفعل ما هو صالح في عينيك يومًا بعد يوم، بل في كل شيء، اجعلنا نثق في الأشخاص الذين سيثقون بك في كل شيء، في كل شيء، في كل شيء، لأنك أهل للثقة. بإسمك آمين .